

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَائِخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أُنَّ يَدُ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.
- 2 فَتَنَظَرْتُ وَإِذَا شِبْهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرِ لَمَعَانِ كَشِبِهِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ.
- 3 وَمَدَّ شِبْهَ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَى أورشليمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُنْتَجِعِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسٌ يَمْتَلِئُ الْعَبْرَةَ، الْمُهَيَّجِ الْعَبْرَةَ.
- 4 وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.
- 5 ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَارْفَعْتُ عَيْنَيْ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمُدْبِحِ يَمْتَلِئُ الْعَبْرَةَ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ.
- 6 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَنَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنِ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ».
- 7 ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَتَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ.
- 8 ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ». فَتَقَبَّطْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.
- 9 وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُهَا هُنَا».
- 10 فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ نَجِسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَنَيْتَ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.
- 11 وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُبُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَنْبِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ، وَعَطْرُ عَنَانِ الْبُخُورِ صَاعِدٌ.
- 12 ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُبُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!».
- 13 وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُهَا».
- 14 فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ.
- 15 فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».
- 16 فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمُدْبِحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- 17 وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودًا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعَاظَتِي، وَهَا هُمْ يُقَرِّبُونَ الْعُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ».
- 18 فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْعُصَبِ، لَا تُسْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».